مفهوم المدرسة:

المدرسة بمفهومها العام؛ هو المكان الذي تتم فيه عملية التعلم والتعليم، ويكون في شكل اقسام، ومعلمين، ومتعلمين. الهدف من انشائها، هو تقديم معرفة علمية، وتوجيهات سلوكية للأجيال حتى تتكيف مع الواقع الاجتماعي، والثقافي، واللغوي السائد في المجتمع، وفق ضوابط قانونية، ومنهجيات علمية ترسخ هويته وقيمه، فـ" المدرسة اليوم هي المؤسسة العامة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية النشء الجديد على المعارف، والحقائق، والقيم الاجتماعية، والدينية، وطرق العمل، والتفكير" فهي تقدم خدمة مكتملة مع الاسرة، من اجل تخريج اجيال تحمل طموحات مجتمعها من اجل التقدم والتطور.

وقد جاء مفهوم المدرسة في كتاب لسان العرب لابن منظور ما يلي: من درس، يدرس، "ودرس الشيء" بمعنى: طحنه، وجزءه، درس الحب طحنه، درس الدرس جزءه، وسهل، ويسر تعلمه على أجزاء، فيقال درس الكتاب، يدرسه دراسة، بمعنى: قراءة، وأقبل عليه، ليحفظه، ويفهمه

وقد وردت معاني كلمة درس في القرآن الكريم في غير موضع منها قوله تعالى: ﴿ **فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ۗ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ**﴾ **كما جاء ايضا في قوله عز وجل:** ﴿**مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ**﴾ **أما في سورة القلم فكان قوله تعالى:**﴿ **أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ**﴾

المعاجم العربية:

ورد معنى درس في العديد من المعاجم والقواميس وهي تتفق في عموم اللفظ، قال "الزبيدي" في كتابه "تاج العروس" ما يلي: "درس الكتاب يدرسه درسا: ذلله بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليه من ذلك، كما اورد "الجوهري" في "الصحاح" ما يلي: "ودارست الكتب، وتدارستها، وأدارستها أي: درستها .

اصطلاحا:

مفهوم المدرسة يختلف اصطلاحا عن السابق؛ ذلك انها تعكس توجها علميا لفرد او لمجموعة من المفكرين الذين يتبنون معتقدا، فكرة، طريقة؛ فتراهم يعملون حثيثا من اجل الدفاع عنها، او التنظير لها وفق ما يرونه هم صوابا، أو مختلفا عما هو سائد عن نمط تفكير في مجتمعهم؛ وقد عرفت حضارة الانسان هذا المفهوم بمختلف توجهاتهم الفكرية والفلسفية وفي مختلف العلوم، من العصر اليوناني الاول الى الآن، والعرب جزء من ذلك فقد نشأت فيه وتطورت العديد من المدارس نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر **"مدرسة البصرة "** برز فيها "أبو الأسود الدؤلي " ثم أتى بعده "الخليل بن أحمد" و"سيبويه" و"المبرد" و"الأخفش" و"المازني"، و"قطرب" و"السيرافي" ،

و"**مدرسة الكوفة** "ومنها "الكسائي" و "الفراء،" و"ثعلب" وغيرهم ،**المدرسة البغدادية منها** "ابن كيسان" و"الزجاجي" و أبو علي الفارسي" و"ابن جني" ،"**المدرسة الأندلسية فيها** "ابن مضاء،" و"ابن عصفور،" و"ابن مالك،" و"أبو حيان" وغيرهم ،و"**المدرسة المصرية** "منها "ابن الحاجب،" و"ابن هشام،" "و"السيوطي "أما عن الافراد فقد ظهر فيها الجاحظ البياني الاشهر بفكرة تقسيماته الدلالية الخمسة: النصبة، الخط، العقد، اللفظ، الاشارة، كما نجد عبد القاهر الجرجاني صاحب مدرسة "النظم" التي من خلالها وفق بين اصحاب المعنى، واصحاب اللفظ، مستلهما نظريته من الاعجاز اللغوي القرآني، كما نجد السكاكي صاحب المدرسة الشمولية، وعبد الرحمن بن خلدون صاحب النظرية الاجتماعية الدارسة للتطور الاجتماعي للدولة في كتابه المشهور باسم "المقدمة"، والمدرسة الاشراقية في التصوف بقيادة السهروردي، وعطفا على جهود المحدثين نجد مدرسة الديوان، ومدرسة الاحياء والبعث، ومدرسة ابولو

المنهج:

المنهج : لغة يعني الطريق الواضح المخالف لطريق الضلال والزيغ عن الغاية، و قد ورد في القرآن الكريم يعكس قيما اخلاقية ومعرفية عليا يتوصل اليها الانسان بالمكابدة، والاجتهاد، والبذل النفسي والمادي، وقد ورد في قوله تعالى : ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾"، كما جاء المقصد في غير موضع بمعنى الطريق الحق كما في قوله تعالى في سورة الفاتحة: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، وفي سورة الاحقاف قوله تعالى: ﴿ **قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ**﴾، **اما في كتب اللغة العربية، فورد بنفس دلالة القران الكريم ؛** بمعنى الطريق الواضح المستقيم، الذي ينجم السير فيه إلى الغاية المقصودة، نجد في المعجم الفلسفي ما يلي: "بوجه عام وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة فالقصد منه السهولة واليسر، ومن هذا الباب جرى استعمال لفظ المنهج.

ويقابل المنهج في اللغة الانكليزية كلمة Curriculum وتعني ميدان السباق، ويمكن تعريف المنهج بأنه : "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى النتيجة المعلومة"، وهو يستند دوما على الفكر

كما نجدها تعني عند الكثير من العلماء المتخصصين: البحث، النظر، المعرفة، ووكلها تصب في المعنى الدال على الطريقة، أو الطريق الذي يؤدي إلى الغرض المطلوب وهو النجاح، فهو "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون والمنهج تخطيط مسبق وفق اطر علمية حقيقية ومنطقية لتحقيق غاية واضحة وهو كباقي المعارف الانسانية له نصيب من التغييرات فيتطور بتطور المجتمع لامحالة، ويقوم على اسس اربعة هي: الأسس الفلسفية، الأسس النفسية، الأسس الاجتماعية، الأسس الثقافية.

النظرية(Theory) :

يرى الكثير من الدارسين بانها تعني بناء عقلي منطقي يتناول تحليل مشكلة ما وفق إطار فكري يتألف من مجموعة من المفاهيم، والمبادئ، والقوانين، التي تترسب زمنيا بعد فرضيات ونتائج تجريبية متحققة من "فروض متماسكة بشكل كبير او قليل يراد به شرح مدى الظواهر"؛ لذلك تتأسس على اجتماع عناصر" التعريفات- الفرضيات، والوصف، والتحليل، والتركيب"، فهي عند الفلاسفة "تركيب عقلي مؤلف من تصورات منسقة تهدف الى ربط النتائج بالمبادئ"؛ ، تقوم على أكثر من قاعدة علمية تفسيرية قابلة للقياس وللدراسة المستقلة او المختلفة جذريا، فتعتمد الشمولية في الطرح؛ لأنها تشرح بالأدلة اسباب حدوث ظاهرة ما، وفق الملاحظة والادلة عقلية أو تجريبية، فهي تمثل "نسقاً فكرياً متسقاً حول ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المتجانسة ،كما تعرف بأنها "تفسير لظاهرة معينة من خلال نسق استنباطي"ونجد موريس انجرس يعرفها بانها: "عبارة عن مجموعة مترابطة من المفاهيم، والتعريفات، والقضايا التي تكون رؤية منظمة للظواهر عن طريق تحديدها للعلاقات بين المتغيرات بهدف تفسيرها والتنبؤ بها"، ولا ننسى بان نشير الى انه لا توجد نظرية ثابتة أبدا؛ وهذا ما يذهب إليه توماس كون بقوله: "أن العلم في فترة من الفترات يحقق ارتباطا كليا بين نظرياته المختلفة؛ بمعنى أن هذه النظريات تؤلِّف كلا متماسكا هو ما يطلق عليه النموذج Paradigme، والعلماء في هذه الفترة يسيرون في أبحاثهم العلمية وفق هذا النموذج، ويعملون من خلاله، إلا أنه يحدث أثناء وجود هذا النموذج، والتزام العلماء به، أن يأتي أحد العلماء ويضع يديه، بطريقة أو بأخرى، على كشف علمي هام يخالف الآراء السائدة في النموذج العلمي المعمول به فعلاً فتتغير نظريات العلماء المعمول بها في ظل النموذج السائد لتحل مكانها نظريات جديدة، ترتبت على الكشف الجديد، ويبدأ العلم مسيرة أخرى وفق أفكار وآراء جديدة من خلال نموذج جديد مخالف تماماً للنموذج الذي ألفه العلماء فيما مضى".

بل تكون دائما في مرحلة تطوير وتحيين خاصة في مجال العلوم بسبب تجدد الادلة والاكتشافات لأنها "عملية تصورات مؤلفة تأليفا عقليا يهدف إلى ربط النتائج بالمقدمات، وهي بمثابة فرض علمي يمثل الحالة الراهنة للعلم، ويشير إلى النتيجة التي تنتهي عندها جهود العلماء أجمعين في حقبة معينة من الزمن، وبربط عدة قوانين بعضها ببعض، ويرد الى مبدأ واحد يمكن أن يستنبط منه حتما أحكاما وقواعد"، اما في الجانب اللغوي فتبنى كذلك بناًء منطقيا قائم على ائتلاف المفاهيم والأفكار الخاصة باللغة، و من شروط قيامها معرفيا:

- تقوم وفق مرجعية علمية، أو فكرية تنتسب لها، وتتبنى اطروحاتها.
- التوافق المنطقي فيما بين المحتوى الفكري والتفسير الذي تحمله، والاهداف التي ترمي إليها، وعدم التنافر أو التضاد بين جزئياتها الفكرية

-ان تكون لها قضية او موضوعا تشتغل عليه، بحيث تنتج تفاسيرها الخاصة له، تبين صراحة قناعات اصحابها من دون تطابق تام مع مثيلاتها

-اعتماد الدقة العلمية للألفاظ المتداولة، وتطابقها مع المعاني المقصودة او الى ما تتضمنه سواء كانت عقلية، أو عملية.

الحلقة:

لغة: جاء في لسان العرب ما يلي: "والحلقة: كل شيء استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب، وكذلك هو في الناس، والجمع حلاق على الغالب، وحلق على النادر كهضبة وهضب، والحلق عند سيبويه : اسم للجمع وليس بجمع، لأن فعلة ليست مما يكسر على فعل، ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلكة وفلك، وقد حكى سيبويه في الحلقة فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره، فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم جمع لحلقة، بينما جاء في المعجم الوسيط ما يلي: "جمع حلْقة –بتسكين اللام – وحلَقة –بالفتح –والأوّل أقوى ، والثاني جائز على ضعفه ، قاله الأصمعي ومنه :حلْقة الباب ، سميت بذلك لاستدارتها، وتحلَّق القوم: جلسوا حلْقةً حلْقة، وتحلَّق القمر: صارت حوله دوَّارة. ويُقال أيضا: حِلق، بكسر الحاء،ومنه حديث النبيﷺ: : "إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا : وما رياض الجنة يا رسول الله ، قال حِلَق الذِّكْر "، كما جاء عن أبي هريرة "رضي الله عنه" قال: قال رسول اللهَ ﷺ: "إنّ للّه ملائِكةً يطوفونِ في الطُّرقِ يلتِمسون أهل الّذكِرِ، فإذا وجدوا قوًما يذكرون اً للهَ تنادوا هلُّموا إلى حاجتِكم، قال فيحُفونهمِ بأجنِحتِهم إلى الَّسماءِ الُّدنيا."

اصطلاحا:

الحلقة ظاهرة علمية قديمة تحدث عند كل الامم، تعكس نمطا تعليميا سابقا لفكرة المدرسة بمقصودها الفلسفي؛ من حيث كونها تجمع بداية بين مجموعة من المفكرين، او استاذا مع تلامذته يتدارسون كتابا او موضوعا بعينه، او يتدارسون افكارا يعتقدونها فيم بينهم، وقد عرفتها الامة العربية بشكل كبير حيث ساهم في تشكيلها فرق المتكلمين في الدين، واصحاب المنطق الذين اتخذوا من زوايا المساجد ملتقى علميا لآرائهم الكلامية والفقهية خاصة في النصف الثاني للقرن الثالث، والاول من القرن الرابع الهجري

هذه الظاهرة العلمية عرفها الغرب وإن كانت لا تتميز عن مفهوم المدرسة عندهم فنجد عندهم نفس التسميات مثل "حلقة براغ اللغوية Cercle Linguistique de Prague"، أو "مدرسة براغ اللغوية " " Ecole linguistique de Prague، ونفس الأمر بالنسبة "لمدرسة جنيف اللغوية L'école

"linguistique de Genève"، وتسمى كذلك بحلقة "فرديناند دي سوسير" ، " Le Cercle du Ferdinand desaussure "

تجدها في مواضع أخرى Cercle linguistique de Moscou، أو "حلقة موسكو اللغوية" "و"مدرسة موسكو " . l'Ecole linguistique de Moscou وذات الشيء بالنسبة " لمدرسة لينين غراد الصوتية L'école phonologique Leningrad

اللسانيات:

لغة:

جاء في القران الكريم كلمة لسان في غير موضع نذكر منها قوله تعالى: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

وجاء في لسان العرب ما يلي: لسن : اللسان : جارحة الكلام ، وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ ؛ قال أعشى باهلة: إني أتتني لسان لا أسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر، قال ابن بري : اللسان هنا الرسالة والمقالة ؛ ومثله:

أتتني لسان بني عامر أحاديثها بعد قول نكر

قال : وقد يذكر على معنى الكلام ، قال الحطيئة:

ندمت على لسان فات مني فليت بأنه في جوف عكم

وشاهد ألسنة الجمع فيمن ذكر قوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم؛ وشاهد ألسن الجمع فيمن أنث قول العجاج: أو تلحج الألسن فينا ملحجا

ابن سيده : اللسان المقول، يذكر ويؤنث، والجمع ألسنة فيمن ذكر مثل حمار وأحمرة، وألسن فيمن أنث مثل ذراع وأذرع؛ لأن ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث، وإن أردت باللسان اللغة أنثت. يقال: فلان يتكلم بلسان قومه. قال اللحياني :اللسان في الكلام يذكر ويؤنث. يقال: إن لسان الناس عليك لحسنة وحسن أي ثناؤهم. قال ابن سيده : هذا نص قوله واللسان الثناء. وقوله عز وجل :واجعل لي لسان صدق عليا؛ معناه: اجعل لي ثناء حسنا باقيا إلى آخر الدهر".

اصطلاحا:

يذهب الكثير من المشتغلين في ميدان هذا العلم الى ان مصطلح (Linguistique) يرجع إلى الكلمة اللاتينية(Lingua)،ويراد بها اللغة أو اللسان، وتاريخ هذه الكلمة(Linguistik)كعلم يشتغل على اللسان البشري، ظهر في ألمانيا، ثم انتقل تداوله إلى فرنسا عام 1826 ثم إلى انجلترا ابتداء من 1855، وفي تتبعنا لتاريخية المصطلح، وجدنا ان المصطلح يؤرخ ظهوره إلى سنة 1816 – عند كثير من مؤرخي اللسانيات الأوربيين– لحظة ميلاد اللسانيات لصدور أول كتاب تحلل فيه لأول مرة في التاريخ عدة لغات من الوجهة التاريخية وعلى أساس المقارنة العلمية لغرض علمي بحت، يتجنب فيه فرض الحدود والمعايير والتأمل الفلسفي وصاحب هذا الكتاب اللساني الألماني الشهير فرانتس بوب(Franz.Boop)، إلا أنه اخذ صبغته العلمية وبانت حدوده مع اللساني فرديناند دي سوسير (f.de Saussure) من خلال محاضراته المشهورة سنة 1916م بقوله:"اللسانيات هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية "

اما تعريفه عند العرب ، فقد جاء في كتب التخصص العربية تقريبا متوافقا لذلك نكتفي بما جاء عن ابي نصر الفارابي الذي يقول في هذا الشأن : "علم اللسان ضربان:أحدهما: حفظ الألفاظ الدالة عند أمَّة ما، وعلى ما يدل عليه شيء منها.والثاني : قوانين تلك الألفاظ ..إنَّ الألفاظ الدالة في لسان كل أمة ضربان مفردة ومركبة .. وعلم اللسان عند كل أمة ينقسم سبعة أجزاء عظمى: علم الألفاظ المفردة، وعلم الألفاظ المركبة، وعلم قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة، وقوانين الألفاظ عندما تُرَكَّبُ، وقوانين تصحيح الكتابة، وقوانين تصحيح القراءة ، وقوانين تصحيح الأشعار ."

اما عند الغربيين:

الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري, أي لجميع اللغاتِ البشريَّة، من خلال الألسن الخاصَّة بكلِّ قومٍ من الأقوام وشعبٍ من الشعوب، وهذه الدِّراسةُ العلميَّة تشتمل على: الأصوات اللُّغويَّة، والتَّراكيب النَّحويَّة، والدَّلالات والمِعاني اللُّغويَّة، وعلاقة اللُّغات البشريَّة بالعالم الفزيائي الذي يحيطُ بالإنسان, فهي علم يهتمّ بدراسة اللغات الإنسانيَّة دراسةً علميَّة تقوم على الوصفِ ومعاينةِ الوقائع بعيدًا عن النَّزعةِ التَّعليميَّةِ والأحكام المعياريَّة.

فروع علم اللسانيات

علم اللسانيات له أقسام رئيسية هذه الأقسام تهتم بمجموعة من الخواص الخاصة باللغة، ما يلي:

علم الأصوات: مجاله دراسة اللغات من جهة مخارج الحروف، الخواص الفيزيائية، وبصفات الصوت.

مورفولوجيا: يهتم بدراسة الكلمات وتحليل بنيتها، ويدرس علاقتها بالكلمة التي تسبقها او تليها في الجملة.

علم الدلالة: يهتم بدراسة معاني الكلمات، والعبارات والتراكيب في اللغة، و يهتم بتفسير مقدرة المتكلم على الجمع بين الكلمات لتحصيل معنى كامل له دلالة.

علم الأسلوب: يهتم بدراسة الاسلوب الشخصي للكاتب او المتكلم .

علم النحو: يهتم بدراسة القوانين التي تنظم الكلمات داخل الجملة، وثم الانتقال الى دراسة أنواع الجمل وتبرير العلاقات النحوية التي تقوم بربط كلمات الجملة ببعضها البعض ليتكون لنا نهاية نص.

إن المتتبع لدراسات اللغوية منذ نشأتها سيلاحظ أن كل دراسة في كل عصر كان لها هدف معين، فالدراسات القديمة كانت في معظمها لغرض ديني، فهي عند العصر الهندي والعصر الإغريقي تسعى للمحافظة على لغة دينهم وعلى كتابهم المقدس ، وكذلك وعند المسلمين تسعى للمحافظة على القرآن وفهمه وتطبيقه.

فروع اللسانيات:

-1- اللسانيات النظرية (Linguistique théorique)و تنقسم إلى قسمين:

أ- اللسانيات العامة: وتسعى لتأسيس ووضع نظريات عامة تخص جميع الألسنة البشرية.

ب – اللسانيات المتخصصة: وتعنى بدراسة لغة واحدة فنقول لسانيات عربية ولسانيات فرنسية.

-اللسانيات التطبيقية : (Linguistique appliquée)هدفها تطبيق النتائج المتوصل إليها في الدراسة العلمية للغة في ميادين علمية مختلفة، وتضم تعليمية اللغات، وصناعة المعاجم، والترجمة، وأمراض الكلام، ومختبرات اللغات، واكتساب اللغة.

-اللسانيات الاجتماعية :(Sociolinguistique) تدرس العلاقة الموجودة بين اللغة ومحيطها الاجتماعي والثقافي، وتعدد المستويات اللغوية في المجتمع الواحد، أو تعدد اللغات واللهجات، كما تهتم بقضية التخطيط اللغوي.

-اللسانيات النفسية :(Psycholinguistique)تهتم بدراسة المهارات، والعمليات العقلية، التي تقوم عليها عمليتا فهم و إنتاج اللغة، وتهتم بظاهرة اكتساب اللغة وتعلمها، وصعوبات تعلم اللغة الأم، وأمراض الكلام.

-اللسانيات العصبية:(Neurolinguistique) تدرس امراض الكلام، تعمل على وصف وتفسير الأسس العصبية للغة والكلام وتدرس العمليات المرتبطة باستعمال اللغة، والمشكلات التي تواجه مستعمل اللغة.

- اللسانيات الأجناسية (Ethnolinguistique): تركز على وظيفة اللغة في ثقافة المجتمع ، و الطرق التي يتواصل ويتفاهم بها الناس في مجتمع معين وكيف تؤثر العلاقات الاجتماعية بين الناس على نوع اللغة المستعملة؟

ترجمة المصطلح

وقد عرف مصطلح(Linguistique) عدة تسميات في اللغة العربية ظهرت في العصر الحديث في عناوين المقالات والبحوث العلمية، مثل مصطلح :علم اللغة، اللغويات، فقه اللغة، الألسنية، علم اللسان، علم اللسانيات..... وفي سنة 1978 نظمت الجامعة التونسية ندوة تحت عنوان " الألسنية واللغة العربية" وأجمع المشاركون في أشغال الندوة على أن أيسر المصطلحات المتداولة في البلدان العربية وأقربها إلى روح اللغة العربية مصطلح " اللسانيات" وهو المصطلح الذي وضعه الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح وسمي به معهد متخصص بالجزائر وأصدرت به أيضا مجلة متخصصة في علوم اللسان ونقول علم اللسان أو اللسانيات على قياس الرياضيات ولا نقول علم اللسانيات لأن اللاحقة "ات" تقابل اللاحقة"ique"كما جاء في كتاب لكمال بشر ما يلي: علم اللسانيات "LINGUISTICS " بالإنجليزية و"LINGUISTIQUE" بالفرنسية وهو مصطلح استقر مفهومه وتأكّد معناه في معظم الدّراسات اللّغوية في العالم وقد ترجم المصطلح إلى العربية، "علم اللّغة – اللّغويات – علم اللّسان – اللّسانيات – علم الألسن – الألسنية الألسنيات (فقه اللغة)"

الفروق بين اللسانيات العربية والغربية

– اللغويون العرب يعدون كل من اهتم باللغة لسانيا سواء كان الجاحظ، ابن جني، أبوهلال العسكري، عبد القاهر الجرجاني، السكاكي، المبرد.. وينطلقون جميعا من مرجعية النص القرآني، والسنة النبوية، وكلام العرب الفصحى في الاستشهاد والاستدلال اللغوي، أو القياس.

– الدراسات الغربية الحديثة تركز في دراسة اللغة كظاهرة اجتماعية بشرية عامة، ومن ثم محاولة اكتشاف القوانين الضمنية التي تحكمها، وكيف يتم ضبط سماتها الصوتية، والتركيبية، والدلالية، من اجل وضع قوانين كلية للغة – تعمل في إطار نظرية عامة تقوم على الاستعانة بمختلف العلوم التجريبية لشرح صفات العملية الكلامية، وتفسير العوائق العضوية، والنفسية، والاجتماعية، المعرقلة لأدائها.

–الغرض الرئيس من النظرية اللسانية هو دراسة جميع اللغات، وتتبع تطوراتها التاريخية، ومن ثم محاولة إعادة بناء اللغات الام في كل لغة.

– اللسانيات الغربية الحديثة تدرس اللغة في ذاتها و لذاتها، لا صلة لها بالدين، أو بالجنس البشري، او باللغة، او باللهجة كانت موجودة او منقرضة كلها سواسية وفق قواعد تعتقد أنها علمية وموضوعية مضبوطة –مؤسس اللغات الحديثة العالم السويسري دي سوسير وضع قواعد عامة للغة، ثنائية الدال و المدلول اللفظ و المعنى، وضع ثنائية التاريخية و الانية.

– اللغة عند الغربيين لا تخلو من فكر يهدف الى وضع قوانين عامة تطبق على جميع اللغات في العالم.